وثيقة الشارقة للأمراض غير المعدية

متحدون لتحقيق جدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة: تسريع وتيرة العمل والمسؤولية في الأمراض غير المعدية

١٥ نوفمبر ٢٠١٥

المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، والحكومات الدولية على حد سواء، الحاجة الملحة للوقاية من هذه الأمراض، ومعالجتها وإدارتها والحد من مخاطرها، وأهمية بناء نظم صحية أكثر استدامة وقوة. وتعتبر هذه الاحتياجات غاية في الأهمية لتحقيق «جدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة»، بما في ذلك الهدف الطموح الذي يتجلّى في الحد من الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية بحوالي الثلث . ويلعب الاستثمار في الجهود الرامية لتقليص العبء العالمي الناجم عن الأمراض غير المعدية دوراً مهماً في تحسين نتائج الصحة، وتسريع تحقيق أولويات التنمية الأكثر إلحاحاً اليوم.

ويتبوأ المجتمع المدني مكانة مركزية في هذه الاستجابة، ويلعب أدواراً مهمة في مجال الدعم والمسؤولية، وتبادل المعرفة، وتقديم الخدمات. وقد التقينا نحن، الموقعين على هذه الوثيقة، التحالفات الوطنية والإقليمية في مجال الأمراض غير المعدية من حول العالم، تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، الرئيس المؤسس لـ«جمعية أصدقاء مرضى السرطان»، وسفيرة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان للإعلان العالمي للسرطان، وسفيرة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان لسرطانات الأطفال، لإقامة الدورة الافتتاحية من "المنتدى العالمي للأمراض غير المعدية"، **لنجتمع معاً متحدين لدعم "جدول أعمال ٢٠٣٠"، ونلتزم بأداء دورنا الفاعل في تسريع وتيرة العمل وزيادة المسؤولية للوقاية والحد من الوفيات، والعجز، والتفرقة، والتمييز الناجمة عن الأمراض غير المعدية.**

وتتجلّى التزاماتنا من خلال :

١. التكاتف – العمل معاً:

- حشد وتنظيم تحالفات قوية للمجتمع المدني في مجال الأمراض غير المعدية على مختلف المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وإدراجها في شبكاتنا من الجهات الفاعلة في المجالات غير الصحية والتنموية للاستفادة من تضافر الجهود لصالح الأمراض غير المعدية.
- مشاركة القاعدة الشعبية في مختلف الجهود الرامية لدعم الأمراض غير المعدية، وتعزيز أصوات الناس الذين يعانون من هذه الأمراض وخاصة أولئك الأكثر ضعفاً وعرضة للخطر.
- تعزيز العلاقات والشراكات القائمة مع حكوماتنا، والهيئات الأممية ذات الصلة، وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين، ودفعهم نحو استجابة جماعية شاملة في مجال الأمراض غير المعدية.

٢. تسريع وتيرة العمل – دعم التغيير:

- دعم عملية تطوير وتنفيذ خطط وأهداف التحالفات الوطنية في مجال الأمراض غير المعدية.
- تشجيع خطوات إنشاء آليات تنسيق رفيعة المستوى ومتعددة القطاعات في مجال الأمراض غير المعدية على المستويين الوطني والإقليمي، والمشاركة فيها.
- الدعوة إلى اتباع سياسات وبرامج مبنية على الأدلة في مختلف القطاعات، باعتبارها من أولويات التنمية المستدامة ودعم عملية تكامل الأمراض غير المعدية في خطط التنمية الوطنية وأطر عملها.
- زيادة الوعي بعوارض الأمراض غير المعدية في مجال الوقاية والتحكم بالأمراض غير المعدية.
- حشد الموارد المحلية والثنائية ومتعددة الأطراف لصالح الأمراض غير المعدية.

٣. تعزيز المسؤولية – مراقبة التقدم الذي تم إنجازه:

- دعم عمليات وآليات المراقبة والرصد الرسمية بالتعاون مع الحكومات الوطنية، ومنظمة الصحة العالمية، والشركاء الإقليميين والدوليين الآخرين.
- دفع أنفسنا وحكوماتنا وقطاعنا الخاص لتحمل المسؤوليات التي التزمنا بها عبر استخدام أدوات مثل القياس، ورفع التقارير الموازية، وبطاقات النتائج.
- المساهمة في تحقيق أعلى درجات النجاح للمراجعات التي ستقوم بها هيئات منظمة الأمم المتحدة رفيعة المستوى للأمراض غير السارية في عام ٢٠١٨، وللمراجعات التي تليها.

وانطلاقاً من إدراكنا لأهمية الحفاظ على الزخم العالمي وتسريع وتيرة العمل الوطني للوقاية من الأمراض غير المعدية والتحكم بها، فإننا ندعو:

حكوماتنا وصانعي السياسات على المستويات المحلية والإقليمية لـ:

- تشجيع الهيئات الحكومية رفيعة المستوى في جميع القطاعات للعب دور بارز في الوقاية من الأمراض غير المعدية، والتحكم بها، وتسريع وتيرة العمل في تنفيذ الخطط المتفق عليها ، والالتزامات السياسية والأهداف والأغراض المنشودة ؛
- تخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة للوقاية من الأمراض غير المعدية والتحكم بها.
- حماية سياسات الصحة العامة والاتفاقات التجارية الدولية من تدخل المصالح المكتسبة، وخاصة من قطاعات الكحول، والتبغ، والمأكولات، والمشروبات، ومن التحديات القانونية بموجب اتفاقيات التجارة الدولية والاستثمار.
- تعزيز وحماية الحقوق الأساسية في الصحة، وإنشاء بيئات تمكن الأفراد، والعائلات، والمجتمعات من اتخاذ خيارات صحية وعيش حياة صحية.
- التأكد من امتلاك جميع المصابين بالأمراض غير المعدية قدرة الوصول إلى خدمات رعاية جيّدة للأمراض غير المعدية وبأسعار معقولة، فضلاً عن العلاجات والتقنيات ذات الصلة في مختلف مناحي العناية، بما في ذلك الرعاية تلطيفية.
- مشاركة المجتمع المدني والمصابين أو الذين يعيشون معهم في وضع السياسات، وتنفيذها، وآليات التنسيق والرصد، وتوفير بناء القدرات لتحالفات وشبكات الأمراض غير المعدية، وخاصة في المجتمعات ذات الدخل المنخفض والمتوسط.
- تأسيس نظم قوية للرصد والتقييم بهدف تقديم تقارير منتظمة عن التقدم الذي تم إحرازه في مجال سياسة الأمراض غير المعدية، والنتائج الصحية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.

كما ندعو منظمة الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات متعددة الأطراف لـ:

- حشد كامل النظام الأممي للعمل المشترك في مجال الأمراض غير المعدية، وتكامل هذه الأمراض في حقوق الإنسان والسياسات والبرامج الصحية والإنمائية على نطاق واسع.
- توفير الدعم الفني للحكومات في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط لتحقيق أهداف الأمراض غير المعدية، والأهداف المتفق عليها في إطار الجهود الشاملة الرامية لتحقيق «جدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة».
- تقليص فجوة الموارد العالمية في الأمراض غير المعدية عبر إعطاء مزيد من الأهمية للأمراض غير المعدية في استراتيجيات وبرامج المساعدة الإنمائية، وتحسين تتبع الموارد للأمراض غير المعدية .
- ضمان المشاركة الكاملة والشاملة للمجتمع المدني في مراجعة أعمال الأمم المتحدة رفيعة المستوى ٢٠١٨ والوثيقة الختامية القوية مع التزامات محددة زمنياً وقابلة للقياس.

وندعو أيضاً مجتمع الأعمال لـ:

- تبني أهداف الصحة العامة في أعمالها الأساسية
- توفير بيئات عمل صحية لجميع العاملين عبر برامج صحية شاملة وموحدة لمكان العمل وأنشطة تعزيز الصحة.
- الالتزام بالمعاهدات الصحية الدولية وعدم معارضتها للقوانين واللوائح الوطنية المتفق عليها لإنتاج وتسويق المنتجات غير الصحية، وخاصة تلك التي تستهدف الأطفال .
- إتاحة وتوفير المأكولات المغذية والصحية بأسعار مناسبة ووضع ملصقات تعريف واضحة وشفافة ببيئات المأكولات صحية .
- تحسين الوصول إلى خدمات عالية الجودة وبأسعار معقولة للوقاية من الأمراض غير المعدية والتحكم بها في المنشآت العامة والخاصة، بما في ذلك الأدوية والتقنيات الأساسية.
- حشد الموارد للوقاية والتحكم بالأمراض غير المعدية انسجاماً مع الدعوة العالمية لمشاركة قطاع الأعمال وبنود اتفاق «جدول أعمال أديس أبابا».

لن يستطيع قطاع واحد بمفرده التصدي للأمراض غير المعدية، ولكن التعاون كفيل بمنحنا فرصة هائلة لرسم مسار جديد نحو تنمية بشرية صحية ومستدامة من أجل مستقبل أكثر عدلاً وصحة للجميع!

Global NCD Alliance Forum
Sharjah, UAE 2015

NCD Alliance
PUTTING NON-COMMUNICABLE DISEASES ON THE GLOBAL AGENDA

أصدقاء مرضى السرطان
Friends Of Cancer Patients
We're With You نحن معكم

١. أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الهدف ٣,٤، فضلاً عن كل من ٣,٥ و٣,٦ ووسائل تنفيذ الأهداف ٣أ و٣د.
٢. خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية في مجال الأمراض غير المعدية ٢٠١٣–٢٠٢٠
٣. المؤتمر السياسي للأمم المتحدة حول الأمراض غير المعدية ٢٠١١ ومراجعة أعمال الأمم المتحدة للأمراض غير المعدية ٢٠١٤ وتقييم الوثيقة الختامية
٤. إطار العمل العالمي لمراقبة الأمراض غير المعدية التابع لمنظمة الصحة العالمية وأهداف الأمم المتحدة في مجال الأمراض غير المعدية، وخاصة الأهداف ٣,٤، ٣,٥، و٣,٦ فضلاً عن أدوات تنفيذ الأهداف ٣أ و٣ د.
٥. تشمل الأمراض غير المعدية المجتمعات المدنية وغيرها من المنظمات غير الحكومية وغير الهادفة للربح والمنظمات الخاصة بالمرضى والدعاة الشباب، المتخصصين في الرعاية الصحية والباحثين والأكاديميين.
٦. تحديداً أمراض الصحة الإنجابية والأمومة والأطفال وصحة المراهقين والأمراض المعدية، فضلاً عن الجهود واسعة النطاق للنظم الصحية في تعزيز وإدراك التغطية الصحية الشاملة
٧. بما في ذلك الأهداف الرامية للحد من الفقر، والتصدي لتغير المناخ، والتغذية والأمن الغذائي، والمساواة بين الجنسين والتعليم
٨. بما في ذلك وضع قانون خاص بالأمراض غير المعدية في نظام توثيق الجهات المانحة الصادر عن «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، وتتبع المساعدة الإنمائية الرسمية للصحة على النحو الذي دعت إليها مراجعة الأمم المتحدة ٢٠١٤ وتقييم الوثيقة الختامية.
٩. العمل وفقاً لمجموعة توصيات منظمة الصحة العالمية حول تسويق المأكولات والمشروبات غير الكحولية للأطفال والقانون الدولي لتسويق بدائل حليب الأم
١٠. وفقاً للدستور الغذائي